

دعوى

القرار رقم (VD-٢٠٢١-٢٧٨)

ال الصادر في الدعوى رقم (V-٢٠٢١-٤٨٥٧٩)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة

القيمة المضافة في مدينة الدمام

المفاتيح:

غرامة التأخير في التسجيل - غرامة التأخير بالسداد - غرامة الخطأ بالإقرار - مدة نظامية - عدم التزام المدعي بالموعيد المحددة نظاماً مانع من نظر الدعوى.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن بفرض غرامة التأخير في التسجيل وغرامة التأخير بالسداد وغرامة الخطأ بالإقرار لفترات (الربع الرابع ٢٠١٩م، الربع الأول والثاني ٢٠٢٠م) - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال المدة النظامية من تاريخ الإخطار - ثبت للدائرة أن المدعي لم يتقدم بالاعتراض خلال المدة النظامية بالمخالفة لأحكام النصوص النظامية، وبالتالي فإن قرار الهيئة أصبح محضناً وغير قابل للاعتراض عليه أمام أي جهة أخرى. مؤدي ذلك: عدم سماع الدعوى - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٢)، (٣) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم ٢٦٠٤٠ (٢١/٤/٢٠٢١) وتاريخ ٤٤١/٠٤/٢٠٢٠هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد: في يوم الأحد ٢٦/٤/٢٠٢١ الموافق ١٤٤٣/٠٢/٢٦هـ، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام، المنشأة بموجب نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (١١/٢٠٢١) بتاريخ ٢٣/١٢/١٤٣٩هـ؛ وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة لجان الضريبية برقم (V-٢٠٢١-٤٨٥٧٩) بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٢١م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعي / ... هوية وطنية رقم (...), تقدم بلائحة دعوى تضمنت اعترافه بشأن قرار الهيئة المتعلقة بفرض غرامة التأثر في التسجيل وغرامة التأثر بالسداد وغرامة الخطأ بالإقرار لفترات (الربع الرابع ٢٠١٩م، الربع الأول والثاني ٢٠٢٠م)، ويطلب إسقاط الغرامات.

وحيث أوجزت المدعي عليها ردها بأنها تدفع فيها بعدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية، وفقاً لأحكام المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة، والمادة (٣) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، وتطلب الحكم بعدم قبول الدعوى.

وفي يوم الأحد ٢١/١٠/٢٠٢١م انعقدت الجلسة طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد وحيث رغب الطرفان نظر الدعوى، وذلك بمشاركة المدعي ... صاحب الهوية رقم (...) ومشاركة ممثل المدعي عليها ... هوية وطنية رقم (...) بصفته ممثلاً لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وبسؤال المدعي عن دعواه أجاب وفقاً لما جاء في اللائحة المقدمة للأمانة العامة للجان الضريبية والتمسك بما ورد فيها المتعلقة بالاعتراض على الغرامات السبع محل الدعوى، وبسؤال ممثل المدعي عليها عن رده أجاب بالتمسك بما جاء في مذكرة الرد. وبسؤال طرفى الدعوى عما يودان إضافته، قررا الاكتفاء بما تم تقديمها سابقاً. وبناء عليه قررت الدائرة خروج طرفى الدعوى من الدائرة المرئية مؤقتاً للمدعاة وإصدار القرار.

الأسباب

بعد الاطلاع على أوراق الدعوى وبعد التدقيق، واستناداً لنظام ضريبة القيمة المضافة الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/١١٣) وتاريخ ١١/٢/١٤٣٨هـ وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية للنظام الصادرة بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (٣٨٣٩) وتاريخ ١٤٣٨/١٢/١٤هـ وتعديلاتها، وعلى قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي الكريم رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٠٦/٢٦هـ. وعلى الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون الخليجي، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل، لما كان المدعي يهدف من دعواه إلى إلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن فرض غرامة التأثر في التسجيل وغرامة التأثر بالسداد وغرامة الخطأ بالإقرار لفترات (الربع الرابع ٢٠١٩م، الربع الأول والثاني ٢٠٢٠م)، وذلك استناداً إلى نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، وحيث أن هذا النزاع يعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية بموجب المرسوم الملكي رقم (م/١١٣) وتاريخ ١١/٢/١٤٣٨هـ، وحيث أن النظر في مثل هذه الدعوى مشروعًا بالظلم أمام لجان الفصل خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإخبار به حيث نصت المادة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية: "يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه لديها خلال (ستين) يوماً من تاريخ الإبلاغ به، وعلى الهيئة أن تبت في الاعتراض خلال (سعين) يوماً من تاريخ تقديمها، فإذا صدر القرار برفض الاعتراض أو مضت مدة (تسعين) يوماً دون البت فيه، فللمكلف خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه برفض اعتراضه أمام الهيئة أو مضي مدة (التسعين) يوماً دون البت فيه، القيام بأي مما يأتي: ١- طلب إحالة الاعتراض إلى اللجنة الداخلية لغرض التسوية، فإذا رفض المكلف قرار اللجنة الداخلية بشأن التسوية أو مضت المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، جاز للمكلف التقدم بدعوى التظلم من قرار الهيئة أمام لجنة الفصل خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه بقرار اللجنة الداخلية أو من مضي المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، ولا تشمل دعواه ما قد يكون تم التوصل في شأنه إلى تسوية مع اللجنة الداخلية. ٢- إقامة دعوى التظلم مباشرة أمام لجنة الفصل."، وحيث إن الثابت أن المدعي تقدم بالدعوى بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٢١م، وتبلغ بقرار غرامة

التأخير في التسجيل بتاريخ ١٦/٠١/٢٠٢٠م، وتبلغ بقرار غرامة التأخير بالسداد المتعلقة بفترة الربع الرابع لعام ٢٠١٩م بتاريخ ١٥/٠١/٢٠٢٠م، وتبلغ بقرار غرامة التأخير بالسداد المتعلقة بفترة الربع الأول لعام ٢٠٢٠م بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٢٠م، وتبلغ بقرار غرامة التأخير بالسداد المتعلقة بفترة الربع الثاني لعام ٢٠٢٠م بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٢٠م، وتبلغ بقرار غرامة الخطاً بالاقرار المتعلقة بفترة الربع الأول لعام ٢٠١٩م بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٠م، وتبلغ بقرار غرامة الخطاً بالاقرار المتعلقة بفترة الربع الثاني لعام ٢٠٢٠م بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٢٠م، ولم يتقدم باعتراضه أمام الهيئة، عليه فإن قرار الهيئة أصبح محضًا وغير قابل للاعتراض عليه أمام أي جهة أخرى وفق المادة (٣) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

القرار

وبناءً على ما تقدم وعملاً بأحكام الاتفاقية الموحدة ونظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية وقواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية قررت الدائرة بعد المداولة بالإجماع:

- عدم سماع الدعوى لتحقن القرارات المطعون فيها.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد دددت الدائرة ثلاثة أيام موعداً لتسلیم نسخة القرار، وللدائرة أن تمدد موعد التسلیم (ثلاثين) يوماً أخرى حسبما تراه. ولأطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال ثلاثة أيام من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة في حال عدم تقديم الاعتراض.

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.